

أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئة متباينة لعينة من الشباب الجامعي

[١٥]

رزق سند إبراهيم^(١) - إلهام مصطفى إبراهيم^(٢)

(١) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٢) وزارة القوي العاملة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة من الشباب الجامعي، وقد استخدم لتحقيق ذلك المنهج التجريبي. حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين (إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة عددهم (٣٠) بواقع (١٥) مفردة من الشباب من جمعية رسالة الهرم، ونادي السودان العام بعين شمس، في كل مجموعة، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ : ٣٠) عاماً، وللتحقيق من صحة فروض الدراسة تم إعداد البرنامج والمقياس من قبل الباحثون واستخدمت الاساليب الاحصائية إختبار مان ويتي وإختبار ويلكوسون.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج زيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة من الشباب الجامعي. حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي لمقياس الذكاء الوجداني لدى المجموعة التجريبية وبين القياس البعدي لدى نفس المجموعة في إتجاه القياس البعدي. ولم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة قبلياً وبعدياً.

توصي الدراسة بوضع برنامج لزيادة معدل الذكاء الوجداني ضمن المنظومة التعليمية، على مراكز البحث العلمي والقائمين عليها توجيه الباحثين إلى الاهتمام بجميع المجالات التي تتأثر وتتأثر في زيادة معدل الذكاء الوجداني.

مقدمة

قد انصرف اهتمام الباحثين مع بدايات ظهور مفهوم الذكاء بالعوامل المعرفية للذكاء والتمثلة في الذكاء المعرفي. حيث كان تركيز العلماء والمختصين بعلم النفس منصب علي العوامل المعرفية، مثل الذاكرة، وحل المشكلة، وما إلى ذلك من العوامل المعرفية. (سحر علام، ٢٠٠١).

ولقد ركزت البدايات الأولى لمفهوم الذكاء وطرق قياسه علي العوامل العقلية، كما أن الإشارة إلى العوامل غير العقلية في مفهوم الذكاء كان طفيفا من قبل العلماء، وهناك بعض الباحثين الذين توصلوا في مرحلة مبكرة إلى أهمية العوامل غير المعرفية، ومنهم "دافيد وكسلر" والذي قام بتعريف الذكاء علي أنه: قدرة الفرد العامة علي التصرف والتفكير المنطقي والتعامل بشكل فعال مع البيئة التي يعيش فيها. (Cary Cherniss,2000).

ابتكر "سالوفى" و"ماير" مصطلح الذكاء الوجداني وكانوا على دراية كاملة بالأعمال السابقة والتي استهدفت العوامل غير العقلية للذكاء الوجداني على انه نموذج من الذكاء الاجتماعي والذي يشتمل على قدرة الفرد على مراقبة مشاعره ومشاعر الآخرين، وذلك لكي يتم التمييز بينهم واستخدام تلك المعلومات لكي توجه أفكار الفرد وفعاله. (نادية اميل واخرون، ص ٣٠)

وقد شهدت فترة التسعينات اهتماماً غير مسبوق في مجال الدراسات والأبحاث المرتبطة بدراسة الذكاء الوجداني أو ذكاء المشاعر والعواطف والانفعالات، فهو القدرة على العزف على أوتار القلوب. فقبله يرى الإنسان الرؤية الصحيحة للأشياء فالعين لا ترى الجوهر. ومن هنا كانت الدعوة إلى ثقافة القلب والعقل معا. (Jain,Anu;2004p 1-3).

فالدراسة الحالية تنظر نظرة بعمق للذكاء الوجداني في مرحلة الشباب وكيفية تنمية مهارات هؤلاء الشباب في هذه المرحلة العمرية، وقياس مهارات الذكاء الوجداني لهؤلاء الشباب، واختبار صحة الفروض التي محورها الذكاء الوجداني وعينة من الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان "جولمان، وماير" سنة ١٩٩٥ أهمية الذكاء الوجداني في حياة الفرد وقدم دانيال جولمان المحاور الأساسية للذكاء الوجداني عام ١٩٩٥ وتتمثل في الوعي بالذات، وحفز الذات، ويؤكد بعض الباحثين وعلماء النفس أن الذكاء العام في حد ذاته لا يعد منبئاً جيداً بأداء الفرد فهو يسهم بنسبة ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركاً

٨٠% لعوامل أخرى منها ما هو عقلي ومنها ما هو مهاري ويقصد به الذكاء الوجداني، وهو يحدد مدى نجاح الفرد في استخدام القدرات المتاحة له. وقد أكد الباحثون علي أن الذكاء الوجداني يلعب دوراً مؤثراً في قدرة الفرد على النجاح في الحياة من خلال الوعي بالذات وإدارة الفرد لانتفاعاته وقدرة الفرد علي التعرف علي انفعالات الآخرين، كدراسة ستيفن جيه، شتاين، والطبيب هوارد إي بوك ٢٠١٢، مما جعل الباحثون يدرسون إلي مدى يؤثر الذكاء الوجداني في حياة الفرد وذلك من خلال أثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني ودراسة أثر البيئة على معدل الذكاء الوجداني بواسطة الذكاء الشخصي، والذكاء بين الاشخاص، والتكيف الشخصي والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط والالتزان الانفعالي، والمزاج العام من تفاؤل وسعادة.

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الوجداني قبل وبعد تدريس البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات التي يحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الوجداني بعديا لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة

ونكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته، حيث تسعى لدراسة اثر تطبيق برنامج لزيادة معدلات الذكاء الوجداني في بيئات متباينة لعينة من الشباب الجامعي ولهذه الدراسة أهمية من الناحية النظرية والتطبيقية:

أولاً: الجانب النظري: ترجع هذه الأهمية لما تقوم به هذه الدراسة من تركيز علي العنصر البشري في التنمية وهو الإنسان الذي هو غاية كل تنمية.

التعرف علي مدي التعديل الذي يمكن أن يطرأ علي عينة الدراسة من خلال برنامج زيادة معدلات الذكاء الوجداني لعينة الدراسة.

ثانياً: الجانب العملي التطبيقي:

- الاستفادة من الخبرات، وبرامج تحسين الذكاء الوجداني، وتطبيقها على هذه الفئة من الشباب والجهات المستفيدة يمكن ان يستفيد منه العاملين بالوزارات، وطلبة الجامعات.
- إعداد مقياس الذكاء الوجداني، تصميم برنامج يهدف إلى زيادة معدلات الذكاء الوجداني.
- توفير قدر من المعلومات والإستراتيجيات التي يمكن أن تستخدم في زيادة معدلات الذكاء الوجداني.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من الشباب من خلال برنامج يعد لذلك.

مصطلحات الدراسة

تعريف احمد زكي بدوي للبرنامج: يوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به، لتحقيق الأهداف المقصودة. كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز العمل، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة. (أحمد زكي بدوي، ١٩٩٩، ص ٣٣١).

الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) وقد تم تعريفه من بعض الباحثين وكما يأتي:

بار أون (Baron، ٢٠٠٠): يشير إلى كيفية تفاعل الفرد من خلال استخدام معرفته في المواقف الحالية وفهم الفرد لذاته وللآخرين وعلاقته مع الناس والتكيف مع مطالب البيئة. (Baron , 2000 , p:1).

الدراسات السابقة

دراسة إيمان محمد عبد الملك عيسى (٢٠١٠) بعنوان: "فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة"، هدفت الدراسة إلى تصميم وتطبيق برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني ومعرفة أثره على مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة على

٦٢ طالباً وطالبة أدوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني لبارون، مقياس مفهوم الذات، مقياس الرضا عن الحياة، برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة).
النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأداء القبلي ونتائج الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في كل من الذكاء الوجداني ومفهوم الذات والرضا عن الحياة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الأداء البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من الذكاء الوجداني ومفهوم الذات والرضا عن الحياة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأداء القبلي ونتائج الأداء البعدي للمجموعة الضابطة في كل من الذكاء الوجداني ومفهوم الذات والرضا عن الحياة.
دراسة غادة فرغل جابر أحمد (٢٠١٠): "أثر برنامج مقترح بالأنشطة المتكاملة في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال المساء معاملتهم في مرحلة ما قبل المدرسة"، تهدف هذه الدراسة إلى تأثير البرنامج المقترح في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال المساء معاملتهم في مرحلة ما قبل المدرسة. استخدمت المنهج شبه التجريبي.
نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على جميع أبعاد إساءة المعاملة من الوالدين والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القبلي والبعدي على جميع أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، ويعزى ذلك لتطبيق البرنامج. وجود أبعاد في مقياس الذكاء الوجداني أكثر إسهاماً في خفض إساءة المعاملة من الوالدين لدى أطفال ما قبل المدرسة عدا بعد إدراك مشاعر وانفعالات الآخرين، وقد جاء ترتيبها كالاتي (التعاطف - الوعي بالذات - إدارة الوجدان - التحكم بالغضب).

الإطار النظري للدراسة

النظريات المفسرة: لقد ظهر مفهوم الذكاء الوجداني في الثمانينات من القرن الماضي في أدبيات (كتب ومقالات) بار أون وكذلك سالوفي وماير ١٩٩٠ فمثلاً عرف بار أون الذكاء الوجداني " أنه قدرة الفرد علي فهم مشاعره والتعبير عنها وامتلاك تقييم ايجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته، والقدرة علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومسئولية دون ان تتحول إلي

اعتمادية على الآخرين فالاشخاص الذين لديهم مستوى عالى من الذكاء الوجداني يتصفون بالتفاؤل والمرونة والواقعية والنجاح فى حل المشكلات و التعامل مع الضغوط ووفقا للنموذج المختلط (بار أون) قدم نماذج القدرات، حيث أنة يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية للفرد ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر وبناء العلاقات مع الآخرين والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة وإدارة العواطف ويعرف الذكاء الوجداني وفق نموذج بار أون المختلط كما يلي (أنة منظومة من القدرات الانفعالية الشخصية والاجتماعية ، تلك التى تمنح القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة و الضاغطة) فالنموذج المختلط الممثل فى نموذج بار أون ينظر إلى الذكاء الوجداني من منظور اكثر تكاملاً وإدراكها والتحكم فيها بالإضافة إلى مهاراته فى التعامل مع الآخرين وفهمها وكذلك مهاراته الاجتماعية فى إقامة علاقات أسرية وصدقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابى (رزق الله، ٢٠٠٦، ص ٦١).

وقد تبنت الباحثة نموذج "ريفين بار أون"وبرى هذا النموذج أن الذكاء الوجداني قدرات عقلية الي جانب أنه اكتساب مهارات.

إجراءات الدراسة

١- المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي.

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي فى تطبيق البرنامج المقترح، وقياس مدى فاعليته فى تحقيق الأهداف المرجوة منه.

٢- تصميم البرنامج:

الاهداف العامة: زيادة معدل الذكاء الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي.

المحتوي: يحتوي البرنامج علي خمس محاور وهي:

١- الذكاء الشخصي ويشمل: الوعي بالذات الانفعالية، التعبير عن الذات، تحقيق الذات، احترام الذات، الاستقلالية.

٢- الذكاء بين الأشخاص ويشمل: التعاطف، المسئولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية.

- ٣- التكيف الشخصي ويشمل: الواقعية، المرونة، حل المشاكل.
٤- إدارة الضغوط وتشمل: تحمل الضغوط، التحكم في الاندفاعية.
٥- المزاج العام ويشمل: التفاؤل، والسعادة.
طرق التدريس والوسائل المستخدمة: تنوعت طرق التدريس ما بين محاضرات ومناقشات وورش عمل.

وسائل التدريس: اختبار قبلي وبعدي سبورة + داتا شو + الشريحة، تطبيقات عملية.

٣- الأدوات المستخدمة: مقياس الذكاء الوجداني للشباب الجامعيين.

- تحديد الهدف من المقياس: قياس نسبة الذكاء الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي.
مكونات المقياس: يتكون المقياس من خمس محاور رئيسية وهي:
١) الذكاء الشخصي ويشمل: الوعي بالذات الانفعالية، التعبير عن الذات، تحقيق الذات، احترام الذات، الاستقلالية.

٢) الذكاء بين الأشخاص ويشمل: التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية.

٣) التكيف الشخصي ويشمل: الواقعية، المرونة، حل المشاكل.

٤) إدارة الضغوط وتشمل: تحمل الضغوط، التحكم في الاندفاعية.

٥) المزاج العام ويشمل: التفاؤل، والسعادة.

عدد الأسئلة: (٧٥) سؤال وشكله ثلاثي. والاستجابة دائماً، احياناً، نادراً.

صدق المقياس: عرض المقياس على مجموعة المحكمين في صورته قبل النهائية على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المقصود منه، بمعنى بيان مدى صدقه، وبالفعل يقيس ما وضع لقياسه، حيث تم إرفاق خطاب يبين الهدف من المقياس، وتعريف أبعاده، اتفق المحكمون على:

- أن تعليمات المقياس مناسبة وواضحة.
- أن عدد الأسئلة التي يتكون منها المقياس مناسبة للشباب.
- الاختيار من متعدد مناسب.

ويعد أخذ آراء المحكمين وإجراء التعديلات بلغ عدد أسئلة المقياس في صورته النهائية (٧٥) سؤال.

ثبات المقياس: تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ مفردة من الشباب الجامعي ليسوا من أفراد عينة الدراسة الأصلية، وذلك لحساب متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) مبحوث، ثم تم إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بعد ١٥ يوماً، ثم تم حساب معامل الارتباط باستخدام الدرجات الخام لبيرسون عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المبحوثين في المرة الأولى للتطبيق ودرجاتهم في المرة الثانية لأبعاد المقياس وقد بلغ ٠,٨٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٤- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية من مجموعة الإناث والذكور، حيث تم هذا الاختيار في إطار بعض المحددات الآتية:

حجم العينة: بلغ حجم عينة الدراسة ٣٠ شاب وشابة من الشباب الجامعي من جمعية رسالة ونادي السودان العام، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، عددهم ١٥ مجموعة تجريبية، ١٥ مجموعة ضابطة.

شروط اختيار العينة وخصائصها:

- السن: يتراوح سن العينة من (٢٠ : ٣٠) عام.
- أن تكون العينة من الذكور والإناث.
- لديهم القدرة على الاستيعاب.

مجال الدراسة

المجال الزمني: تتحدد الدراسة الحالية بالفترة الزمنية في ٨ أكتوبر ٢٠١٤ حتى ٢ يونيو

٢٠١٦ التي تم فيها إعداد وتطبيق البرنامج مع أفراد العينة.

المجال المكاني: جمعية رسالة الهرم، والنادي السوداني

- المجال البشري:** عينة الدراسة الحالية، عينة قوامها (٣٠) شخص من الشباب الجامعي من كليات مختلفة وبيئات متباينة لمعرفة اثر البيئة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ : ٣٠ عاماً.
- **المجموعة الأولى:** تجريبية مكونة من (١٥) شخص ويتم تطبيق برنامج التدخل عليهم وقد روعي التجانس بينهم في كل من النوع، والمستوي التعليمي، والأعمار.
 - **المجموعة الثانية:** ضابطة مكونة من (١٥) شخص ولم يتم تطبيق برنامج التدخل عليهم، الاختلاف في تباين البيئة من ريف وحضر.

الأساليب الإحصائية:

- اختبار مان ويتني.
- اختبار ويلكوكسون.

نتائج الدراسة

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبلي وبعدي. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney واختبار ويلكوكسون Wilcoxon .

جدول رقم (١): يوضح صحة الفرض الاول

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المجموعة التجريبية قبل	١٥	٩,٥٠	١٤٢,٥٠
المجموعة التجريبية بعد	١٥	٢١,٥٠	٣٢٢,٥٠
الاختبار	الدرجة	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
Mann-Whitney U	22.500	-	.000
	142,500	-٤,٣٩٧	a٠٠٠٠
Wilcoxon W			دالة

ومن الجدولين السابقين يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية قبل ومتوسط رتب المجموعة التجريبية بعد على اختبار مقياس الذكاء الوجداني لعينة من الشباب الجامعي لصالح الاختبار البعدي.

حيث جاءت النتائج غير متماثلة وفيها فروق في المجموعتين التجريبية قبل والتجريبية

بعد.

الجدول الاول يوضح معلومات عن العينة متوسط الرتب ٩,٥٠ في المجموعة التجريبية قبل ومجموع الرتب في المجموعة الضابطة قبل ١٤٢,٥٠، كذلك متوسط الرتب ٢١,٥٠ في المجموعة التجريبية بعد ومجموع الرتب في المجموعة التجريبية بعد ٣٢٢,٥٠ الجدول الثاني يوضح معالم الاختبار حيث قيمة دالة اختبار مان وتيني ٢٢,٥٠٠ كما أن قيمة ويلكسون ١٤٢,٥٠٠، و قيمة $Z = -4.397$ ومستوي الدلالة ٠.٠٠٠ وهي أصغر من مستوي المعنوية ٠.٠٥. لذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم * حيث تتضح مستوى الدلالة عند ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن البرنامج المستخدم كان فعالاً وله تأثير على المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول: تشير نتائج الفرض الأول إلى أن هناك توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبلي وبعدي. كما يتضح من الجدول، وهذا يشير إلى تحسن في أداء المجموعة التجريبية وأثر البرنامج في زيادة معدلات الذكاء الوجداني لدى عينة المجموعة التجريبية في أبعاد البرنامج، وعدم التأثير بظروف أخرى سوى البرنامج ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

الاعتماد على مجموعة من الأنشطة وآليات حديثة كمدخل للتربية الوجدانية فتعتبر بمثابة منبهات حسية (وسائل تعليمية) تثير في عينة البحث رغبته في التعلم، وتساعده في فهم ذاته وتحسين مشاعره وجدانياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، ويتفق ذلك مع ما أكد عليه ريفين بار أون.

تفسير نتائج الفرض الثاني: ويتضح أنه يوجد فروق بين متوسط رتب المجموعة الضابطة بعد ومتوسط رتب المجموعة التجريبية بعد على المقياس لصالح الاختبار البعدي.

جدول رقم (٢): يوضح صحة الفرض الثاني

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب
المجموعة الضابطة بعد	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠
المجموعة التجريبية بعد	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠
الاختبار	الدرجة	قيمة Z	الدلالة الاحصائية
Mann-Whitney U Wilcoxon W	.000	-٥,١٨٢-	.000
	١٢٠,٠٠٠		.000a
			مستوى الدلالة
			دالة

حيث جاءت النتائج غير متماثلة وفيها فروق في المجموعتين الضابطة بعد والتجريبية بعد.

الجدول الاول يوضح معلومات عن العينة متوسط الرتب ٨,٠٠ في المجموعة الضابطة بعد ومجموع الرتب في المجموعة الضابطة بعد ١٢٠,٠٠، كذلك متوسط الرتب ٢٣,٠٠ في المجموعة التجريبية بعد ومجموع الرتب في المجموعة التجريبية بعد ٣٤٥,٠٠
الجدول الثاني يوضح معالم الاختبار حيث قيمة دالة اختبار مان وتيني 0.000. كما أن قيمة ويلكسون ١٢٠,٠٠٠، و قيمة $Z = -٥,١٨٢$ ومستوي الدلالة 0.000. وهي اصغر من مستوي المعنوية ٠.٠٥. لذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم
* حيث تتضح مستوى الدلالة عند ٠,٠١ وهذا يشير إلى أن البرنامج المستخدم كان فعالاً وله تأثير على المجموعة التجريبية.

من خلال نتائج الفرض الثاني التي توصلت لها الدراسة يشير إلى أن البرنامج المستخدم كان فعالاً وله تأثير على المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إيمان محمد ٢٠١٠ ودراسة مني محمد ٢٠١٣، في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأداء القبلي ونتائج الأداء البعدي للمجموعة الضابطة في كل من الذكاء الوجداني، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى حسن ٢٠١٢ ودراسة سامية رجب ٢٠١٣ علي ان توجد فروق في درجات الذكاء الوجداني قبل البرنامج وبعده للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سحر فاروق ٢٠٠١، ودراسة داليا أحمد علي فاعلية البرنامج المقدم لتنمية الذكاء الوجداني، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كولينز ٢٠٠١ علي التعرف علي مشاعر الاخرين.

التوجه النظري: تنظر الباحثة للذكاء الوجداني علي أنه نظام من المهارات والقدرات الشخصية والوجدانية والاجتماعية والتي تؤثر وتشكل أداء الفرد وكفاءته في التصدي للضغوط الاجتماعية والمتطلبات البيئية والتي اعتمدت علي القدرة علي الوعي الكافي بالمشاعر والانفعالات الذاتية، القدرة علي حسن استخدام القدرات العقلية والمهارية الكامنة والقدرة علي الاستفادة منها، القدرة علي فهم المشكلات وإيجاد الحل المناسب لها مع القدرة علي تحمل عواقب الأمور، القدرة علي

إقامة علاقات اجتماعية ناجحة واستمراره القدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها بكفاءة، والذي يتفق تماما مع فكر ريفين بار أون مان وستيفين جيه. التفسير المنطقي من وجهة نظر الباحثة: ليس الذكاء العام (المعرفي وحده كفيلا ان يصل بالفرد الي نجاحه في الحياة، وليست المهارات وحدها كفيلا بالوصول بالفرد الي نجاحه والتحكم في انفعالاته وإدارة ذاته وإنما هي مزيج من القدرات العقلية والمهارات المكتسبة مثلما تناولت الباحثة في البرنامج المطبق وتطبيق اداته.

توصيات الدراسة

- وضع برنامج لزيادة معدل الذكاء الوجداني ضمن المنظومة التعليمية.
- توصيات للأسرة: علي الوالدين توفير بيئة للابناء تساعد علي تحمل المسؤولية وتعلمهم الاصرار والقدرة علي التكيف وإدارة الضغوط والتعاطف والمرونة وتعلمهم كيف يواجهون مشاكلهم وأن يجعل التفاؤل فلسفة حياة لدي أبناءهم.
- تشجيع الابناء علي فهم ذاتهم وفهم الاخرين.
- تشجيع الوالدين لابناءهم لمعرفة نقاط القوة ودعمها ومعرفة نقاط الضعف والتغلب عليها وتعديلها.
- إعطاء الفرصة للابناء للتعبير عن ارائهم.
- تعليم الابناء الانصات الجيد وفوائده.

المراجع

- أحمد زكي بدوي (١٩٩٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- المعجم الوجيز (١٩٩٢): معجم اللغة العربية، ج.م.ع. طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم المصرية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- إيمان محمد عبد الملك عيسى (٢٠١٠): بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة.

غادة فرغل جابر أحمد(٢٠١٠): أثر برنامج مقترح بالأنشطة المتكاملة في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال المساء معاملتهم في مرحلة ما قبل المدرسة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية، تربية الطفل.

نادية اميل بنا، أحمد حسين الشافعي(٢٠٠٢): الذكاء الفعال تباينه ومغزاه، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

Cary Cherniss (2000): Emotional Intelligence: What it is and why it matters, LA, papers presented at the annual meeting of the society for industrial and organizational psychology.

Jain, Anu (2004): Emotional Intelligence, www.idia children .com

Salovey, Peter & Mayer, John (1990): Imagination, Cognitive, personality. Bay wood pub:P185

**THE IMPACT OF THE APPLICATION OF A
PROGRAM TO INCREASE THE RATES OF
EMOTIONAL INTELLIGENCE IN A SAMPLE OF
UNIVERSITY STUDENTS IN HETEROGENEOUS
ENVIRONMENTS**

[15]

Ibrahim, R. S.⁽¹⁾ and Mustafa, Ilham⁽²⁾

1) Faculty of Arts, Ain Shams University 2) Ministry of Manpower

ABSTRACT

This study aimed to investigate the impact of the application of a program to increase the emotional intelligence of a sample of university youth rates, has been used to achieve this experimental approach, where the study sample consisted of two groups (experimental one and the other officer's (30) of (15) Single young people from the Assembly of the pyramid message, the club Sudan year into the sun, in each group, aged between (20:30) years, and to investigate the validity of the study hypotheses have been set up program and scale by the researcher used statistical methods Test Mann-Whitney test and Alecoqson.oukd study results to the effectiveness of increasing rates of program emotional intelligence for a sample of university students. where the results showed a statistically significant difference between the measurement tribal to measure emotional intelligence scores have the experimental group and the telemetric I have the same group in the direction Bada.olm measurement reveal the existence of Ahoudaiah differences between degrees of group differences officer tribal and Uday. the study recommends the development of a program to increase the rate of emotional intelligence within the educational system, the scientific research centers and those who made it guide researchers to pay attention to all areas affected by and affect in increasing emotional IQ.